غدر 4 سبتمبر

علاء عادل حنش

في مثل هذا اليوم 4 سبتمبر من عام 2015م، غُدر بقوات التحالف العربي، وتحديدًا القوات الإماراتية في صافر بمأرب اليمنية، من قبل ميليشيا الإخوان بالتنسيق مع حليفتها ميليشيا الحوثي، وراح ضحية ذلك الغدر الجبان (60) جنديًا من التحالف العربي.

ليس هذا فحسب، بل شن بعدها الإخوان وقطر والحوثي وإيران هجومًا كبيرًا ضد التحالف، والإمارات.

وذكرى اليوم الـ(7) للهجوم، وكذا لفشل المؤامرة القطرية الحوثية لزعزعة التحالف العربي.

في مقابل ذلك، لم يُصادف قوات التحالف العربي أي خيانة أو غدر في محافظات الجنوب، وهو ما يؤكد من هو الحليف الاستراتيجي الصادق للتحالف والعالم العربي ككل، وذلك لأن أبناء الجنوب من المهرة إلى باب المندب وقواتهم المسلحة الجنوبية الباسلة، وقيادتهم السياسية الفذة، يلتفون إلى جانب التحالف العربي ضد مؤامرات إخوان اليمن وقطر، وهو ما يعني أن يكون مقابل الوفاء الوفاء، فالجنوبيون كانوا، وما زالوا أوفياء للتحالف، وللمجتمع العربي، لذا لا بد أن يكون التحالف والمجتمع العربي أوفياء مع الجنوبيين بالوقوف معهم في خيارهم الذي قرروه قبل مجيء التحالف والمُتمثل في استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على حدودها الجغرافية والسياسية المعروفة دوليًا ما قبل 21 مايو / أيار 1990م.

على صعيد الحوار (الجنوبي - الجنوبي)

كتب/عادل العبيدي

رغم المبالغ المالية الباهظة المرصودة من أجل زرع الفتن والمناطقية ونشر ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الجنوبي الواحد، ورغم المنظومة الإعلامية الكبيرة بكافة أشكالها المختلفة التي منها ما هو على مستوى إقليمي التي سعت إلى نبش أحداث دولة الجنوب الماضية، إلا أنهم فشلوا وانهزموا وخابوا وخسئوا سياسيا وعسكريا وإعلاميا أمام الإرادة الشعبية الجنوبية وقيادات الجنوب السياسية والعسكرية التواقة إلى استكمال المصالحة الجنوبية العامة وإلى تناسي خلافات الماضي من خلال ترسيخ مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي والسير عليه بثبات، التواقة إلى استكمال تحرير محافظات الجنوب من سيطرة ميليشيات القوى الشمالية واستعادة دولة الجنوب المستقلة .

حيث وتحت رعاية الرئيس القائد عيدروس الزبيدي استطاع فريق الحوار الجنوبي الجنوبي داخليا وخارجيا وعلى مدى سنوات من تشكيله بقرار من رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الزبيدي، استطاع الفريق من تحقيق تطورات كبيرة في الوصول إلى اتفاق جنوبي جنوبي من خلال فتح قنوات تواصل كثيرة ومختلفة مع مكونات وشخصيات سياسية وعسكرية ونضالية جنوبية أفضت إلى اتفاقات وتفاهمات ومصالحات حلحلت العديد من المعضلات والمشكلات التي كانت عائقا في طريق النضال الجنوبي نحو استعادة الشرعية الجنوبية ونحو استعادة دولة الجنوب المستقلة .

من أهم ما تحقق من تفاهمات ومصالحات جنوبية على صعيد الحوار الوطني الجنوبي الجنوبي على سبيل المثال وليس الحصر ، التفاهم في جعل تحقيق هدف الجنوب في استعادة دولته المستقلة فوق كل الاهداف والمصالح الشخصية والحزبية الذي كان بين المجلس الانتقالي الجنوبي وبين مجلس الحراك الثوري التي ترجمت بوصول المناضل فادي باعوم رئيس المكتب السياسي لمجلس الحراك الثوري إلى العاصمة الجنوبية عدن وإعلانه في تصريح إعلامي رسمي عن التوصل إلى اتفاق لنسيان خلافات الماضي وإلى مصالحات جنوبية جنوبية فيها يكون الجميع يد بيد نحو استكمال استعادة دولة الجنوب المستقلة ، هذا وكان المناضل باعوم قد ظهر في اجتماع سابق لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي ، وعلى هذا الأثر وتحت شعار توحيد الصف الجنوبي التقى القيادي فادي باعوم في 1سبتمبر بقيادات الحراك الثوري في لقاء موسع احتضنته قاعة البتراء بالعاصمة الجنوبية عدن ، الذي هدف إلى دعوة أبناء الجنوب لتوحيد وتلاحم الصف والاجماع على كلمة واحدة وتغليب الحكمة والحوار ونبذ الفرقة ووأد الفتنة من أجل استعادة دولة الجنوب وتحقيق مطالب الشعب الجنوبي بفك الارتباط .

كما كانت هناك تفاعلات عكسية في نجاح الحوار الجنوبي الجنوبي بين ما تحقق من انتصارات عسكرية جنوبية في شبوة وبين ماحصل من تفاهمات ومصالحات بين قيادات الجنوب في محافظة أبين ، حيث أدت الانتصارات الجنوبية بالسيطرة العسكرية والأمنية على محافظة شبوة إلى تفاعل القيادات الجنوبية التي كانت متواجدة في شقرة والطرية والشيخ سالم إلى عزم النية للتصالح مع القيادات العسكرية الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المتواجدة في بعض مديريات أبين ، وكذلك أدت تلك المصالحة الوطنية الجنوبية في محافظة أبين إلى تفاعل جميع تلك القيادات ومعهم المواطنون إلى التفاعل السريع بضرورة تحرير المناطق الجنوبية الواقعة تحت ميليشيات الإخوان والحوثيين وتطهيرها منهم ومن الإرهابيين .

وعلى أثر تلك التفاهمات والمصالحات الجنوبية المتحققة على الأرض في محافظة أبين خرج الآلاف من أبناء المنطقة الوسطى من لودر ومودية والوضيع بفعالية كبرى تأييدا لعملية سهام الشرق التي أطلقها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي بمهرجان جماهيري كبير .

ولكي تكون أنشطة وأعمال وزيارات لجان فرق الحوار الجنوبي الجنوبي الداخلية والخارجية الختامية بعد تحقيقها المراد الشعبي الجنوبي الذي شكلت من أجل تحقيقه متزامنة مع طرد آخر ميليشياوي محتل من محافظات الجنوب قاطبة وعلى هامش تلك الأنشطة والزيارات واللقاءات على صعيد الحوار الجنوبي الجنوبي ومن منطلق مقولة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي « من لم يأت إلينا سنذهب إليه « كثفت فرق لجان الحوار الوطني الجنوبي الجنوبي من زياراتها ولقاءاتها الداخلية والخارجية .

فعلى الصعيد الداخلي وفي إطار برنامج فريق الحوار الوطني الجنوبي الداخلي للقاء مختلف المكونات الجنوبية ، التقى الأستاذ عبدالسلام قاسم مسعد نائب رئيس الفريق الداخلي بقيادة نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين في العاصمة عدن ، كما زار مديرية دارسعد للقاء بقيادة السلطة المحلية في المديرية ، أما على الصعيد الخارجي فقد التقى فريق الحوار الوطني الجنوبي الخارجي برئاسة الأستاذ أحمد عمر بن فريد رئيس الفريق بممثلين من رجال المال والأعمال الجنوبيين ، كما التقى أيضا برئيس حركة النهضة للتغيير السلمي ، والتقى أيضا بممثلين عن الائتلاف الوطني الجنوبي .

هذا وقد كانت آخر قرارات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي بشأن فريق الحوار الوطني الجنوبي الجنوبي هو قرار تشكيل فريق حوار جنوبي داخلي برئاسة الدكتور صالح محسن الحاج ، وقرار تشكيل فريق حوار جنوبي خارجي برئاسة الأستاذ أحمد عمر بن فريد .

إن أردتم اقتلاع فساد البنك المركزي عليكم بابن همام

عبدالله سالم الديواني

طالعتنا العديد من التسريبات الإعلامية عن الفساد الكبير الذي يطغى على قيادات وموظفي البنك المركزي في عدن والمبالغ الخيالية التي يتقاضونها أو يحددونها لأنفسهم كمؤتمنين على مال الدولة.

وثبت أنهم جميعا لا يهمهم الأمانة ولا نجاح هذا الصرح المالي الهام وتثبيت مكانته ومهامه كبنك البنوك في البلاد والقيام بمهامه في إيقاف تدهور عملة البلاد وضبط دكاكين الصرافة التي انتشرت كالنار في الهشيم وخاصة منذ عام 2016م، وحتى اليوم وليس هناك أي ضابط لعددها ووقف دورها التخريبي في الاتجار والمضاربة بالعملة الأجنبية لصالح مافيا البلاد التي لها نفوذ ومواقع داخل البلاد وخارجها، ومنذ أن انتقل البنك إلى عدن لم يحدث أي تطور يذكر في نشاطه ورفع هيبته ومكانته رغم تعاقب أكثر من 5 شخصيات مالية على قيادته وكل واحد أخذ ما يستحق من مال وزيادة ولم يحقق شيئا يذكر من ضوابط العمل في هذا الموقع المالي الهام.

وربما كان معياد مدير خزينة عفاش سابقا ومن سبقه وتلاه وتعاقب قيادات أخرى رغم كثرتها يدل على أن الخراب في الرأس والجسد معًا وهدف الجميع هو كم يجمعون من مال هذا البنك الذي تورد إليه معظم أموال الدولة والمنح والقروض الخارجية الأخرى، ولهذا يسيل لعاب هؤلاء الموظفين بأخذ تلك الأموال ما هو حق لهم وما هو حرام دون خوف من الله ولا ضمير ولا من الدولة التي عينتهم كأمناء على أموال هذه البلاد ومن أجل إعادة الوجه المشرق لهذا الصرح المالي الهام والإسهام في إخراج البلاد من وضعها الاقتصادي والمالي الصعب ووضع حد لانهيار العملة ولطغيان بقالات الصرافة التي انتشرت كالفطر فإنه يتطلب من مجلس الرئاسة إن أراد النجاح لهذا الصرح أن يبذل جهدا غير اعتيادي لإقناع الشخصية المالية والاقتصادية المحنكة بن همام لقيادات البنك في هذه المرحلة والتي أثبتت أنه من أنزه القيادات المالية وخاصة حين تسلم قيادة هذا البنك ولفترة طويلة وشهد لكفاءته ونزاهته الداخل والخارج شريطة أن لا يتدخل السياسيون غير المختصين في عمله وأن تعطى له الصلاحيات الكاملة لتطهير البنك ممن لهم بصمات فساد واضحة وهو جدير للقيام بهذه المهمة دون أن يجحف في حق كل من هو ناجح في عمله.

فهل يفعلها المجلس الرئاسي لأن تحقيقها سيكون الخطوة التي تصيب الهدف في مقتل؟!